

وقع المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية مع ريك بيرى وزير الطاقة الأمريكى مذكرة تفاهم للتعاون الثنائى فى قطاع الطاقة من خلال دعم وتعزيز التعاون بين وزارتى البترول والكهرباء مع وزارة الطاقة الأمريكية فى المجالات المختلفة للطاقة وتوثيق العلاقات المشتركة ودعم التقدم فى العلاقات الثنائية بين البلدين ، حضر مراسم التوقيع الذى نظمته غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة عدد من قيادات وزارتى البترول والكهرباء ورؤساء الهيئات والشركات القابضة وشركات البترول المصرية والعالمية العاملة فى مصر . وتشمل مذكرة التفاهم عدداً من مجالات التعاون من أهمها تسهيل عملية تبادل المعلومات الفنية والمهارات والمشورة والتجارب ونقل التكنولوجيا والتعاون فى مجالات صناعة البترول والغاز من مصادره التقليدية وغير التقليدية خاصة البحث والاستكشاف والتنمية والإنتاج والتكرير والبتروكيماويات والنقل والتوزيع والتسويق بالإضافة إلى دعم التعاون فى مجال تكنولوجيا الفحم النظيف والوقود الحيوى، فضلاً عن دعم التعاون فى مجال كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة وتكنولوجيا المنشآت الصديقة للبيئة والشبكات الذكية ، وتتضمن الاتفاقية تشجيع مشاركة الخبراء الفنيين بالأقسام البحثية التابعة للوزارات المشاركة من الجانبين فى تحقيق المنفعة المتبادلة وتداول الأبحاث والمعلومات الفنية فى مجال الطاقة وإقامة ورش عمل واجتماعات وبعثات دراسية وفرص تدريب وفرص العمل فى كلا البلدين. وفى كلمته عقب التوقيع أكد المهندس طارق الملا وزير البترول أن الشراكة الاقتصادية والاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة ممتدة منذ عقود وأن الجهود مستمرة من الجانبين لدفع وتوسيع الروابط التجارية وزيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة وضمان الاستقرار فى المنطقة ، مشيراً إلى أن زيارة الوزير الأمريكى ريك بيرى لمصر لأول مرة ومشاركته فى الاجتماع الوزارى الثانى لمنندى غاز دول شرق المتوسط يعد دليلاً على أن البلدين يشهدان حقبة من العلاقات القوية المشتركة خاصة فى مجال الطاقة ، وثمن الملا دعم الولايات المتحدة لجهود المنندى ودوره الحيوى فى مشهد الطاقة العالمى ، مؤكداً أن مذكرة التفاهم ستمهد الطريق لمزيد من التعاون المشترك فى مجال الطاقة بين البلدين.

ومن جانبه أكد وزير الطاقة الأمريكى أن الولايات المتحدة تدعم جهود مصر فى اعادة رسم خريطة الطاقة محلياً وإقليمياً ، مشيراً إلى أن ما شاهده فى مصر من تغيرات جذرية فى كل المجالات وخاصة الاقتصادية تخطى كل توقعاته فى ضوء القيادة الحكيمة للرئيس عبد الفتاح السيسى والخبرة المميزة التى يمتلكها المهندس طارق الملا والتي مهدت الطريق لاحداث طفرة فى صناعة البترول المصرية وتحقيق الاكتفاء الذاتى فى وقت قياسى والعمل على خطط تصدير الفائض وصناعات القيمة المضافة ، وأشاد بيرى بحجم المشروعات الضخمة التى تعمل عليها الدولة المصرية فى مجال الكهرباء ، مؤكداً على دعم بلاده الكامل والمستمر لمشروعات الطاقة بمصر